

الْعُمَى يُبْصِرُونَ وَالْعُرْجَ يَمْشُونَ وَالْبُرْصَ يَطْهَرُونَ
وَالصَّمَّ يَسْمَعُونَ وَالْمَوْتَى يَقُومُونَ وَالْمَسَاكِينَ
يُبَشِّرُونَ.²³ وَطُوبَى لِمَنْ لَا يَعْثُرُ فِيَّ.

شهادة يسوع عن المعمدان

²⁴ فَلَمَّا مَضَى رَسُولًا يُوحَنَّا ابْتَدَأَ يَقُولُ لِلْجُمُوعِ عَنْ يُوَحَنَّا:
مَاذَا خَرَجْتُمْ إِلَى الْبَرِّيَّةِ لِنَنْظُرُوا؟ أَقَصَبَةً تَحْرِكُهَا
الرِّيحُ؟²⁵ بَلْ مَاذَا خَرَجْتُمْ لِنَنْظُرُوا؟ إِنْسَانًا لَابِسًا ثِيَابًا
تَاعِمَةً؟ هُوَذَا الَّذِينَ فِي الثَّيَابِ الْفَاجِرِ وَالنَّعْمِ هُمْ فِي
فُضُوزِ الْمُلُوكِ.²⁶ بَلْ مَاذَا خَرَجْتُمْ لِنَنْظُرُوا؟ أَنْبِيَاءُ؟ نَعَمْ،
أَقُولُ لَكُمْ، وَأَفْضَلُ مِنْ نَبِيِّ. هَذَا هُوَ الَّذِي كُتِبَ عَنْهُ:
"هَا أَنَا أُرْسِلُ أَمَامَ وَجْهِكَ مَلَاكِي الَّذِي يُهَيِّئُ طَرِيقَكَ
قُدَّامًا." لَأَنِّي أَقُولُ لَكُمْ، إِنَّهُ بَيْنَ الْمَوْلُودِينَ مِنَ النِّسَاءِ
لَيْسَ نَبِيٌّ أَكْبَرُ مِنْ يُوَحَنَّا الْمَعْمَدَانِ، وَلَكِنَّ الْأَصْغَرَ فِي
مَلَكُوتِ اللَّهِ أَكْبَرُ مِنْهُ.²⁹ وَجَمِيعُ الشَّعْبِ إِذْ سَمِعُوا
وَالْعَسَاوُونَ بَرَزُوا لِلَّهِ مُعْتَمِدِينَ بِمَعْمُودِيَّةِ يُوَحَنَّا. وَأَمَّا
الْفَرِيسِيُّونَ وَالنَّامُوسِيُّونَ فَرَفَضُوا مَشُورَةَ اللَّهِ مِنْ جِهَةٍ
أَنْفُسِهِمْ عَنِ الْمُعْتَمِدِينَ مِنْهُ.

³¹ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ: فِيمَنْ أَشَبَّهُ أَنَا هَذَا الْجِيلَ وَمَاذَا
يُشَبِّهُونَ؟ يُشَبِّهُونَ أَوْلَادًا خَالِيسِينَ فِي السُّوقِ يُتَادُونَ
بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَيَقُولُونَ: زَمَرْنَا لَكُمْ فَلَمْ تَرْفُضُوا، نُحْنُ
لَكُمْ فَلَمْ تَبْكُوا.³³ لَأَنَّهُ جَاءَ يُوَحَنَّا الْمَعْمَدَانُ لَا يَأْكُلُ خُبْزًا
وَلَا يَشْرَبُ خَمْرًا فَتَقُولُونَ: بِهِ شَيْطَانٌ.³⁴ جَاءَ ابْنُ
الْإِنْسَانِ يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ فَتَقُولُونَ: هُوَذَا إِنْسَانٌ أَكُولٌ
وَيَشْرَبُ خَمْرًا، مُجِبٌّ لِلْعَسَاوِيِّينَ وَالْخَطَاةِ.³⁵ وَالْحِكْمَةُ
تَبَرَّرَتْ مِنْ جَمِيعِ بَيْنِهَا.

إمرأة خاطئة تدهن قدمي يسوع بالطيب

³⁶ وَسَأَلَهُ وَاحِدٌ مِنَ الْفَرِيسِيِّينَ أَنْ يَأْكُلَ مَعَهُ فَدَخَلَ بَيْتُ
الْفَرِيسِيِّ وَاتَّكَأَ.³⁷ وَإِذَا امْرَأَةً فِي الْمَدِينَةِ كَانَتْ خَاطِئَةً إِذْ
عَلِمَتْ أَنَّ مُتَكِّئًا فِي بَيْتِ الْفَرِيسِيِّ جَاءَتْ بِقَارُورَةٍ
طِيبٍ وَوَقَفَتْ عِنْدَ قَدَمَيْهِ مِنْ وَرَائِهِ بَاكِئَةً وَابْتَدَأَتْ تَبْلُ
قَدَمَيْهِ بِالذَّمُوعِ وَكَانَتْ تَمْسَحُهُمَا بِشَعْرِ رَأْسِهَا وَتُقَبِّلُ
قَدَمَيْهِ وَتَدْهَنُهُمَا بِالطِّيبِ.³⁹ فَلَمَّا رَأَى الْفَرِيسِيُّ الَّذِي
دَعَاهُ ذَلِكَ قَالَ فِي نَفْسِهِ قَائِلًا: لَوْ كَانَ هَذَا نَبِيًّا لَعَلِمَ مَنْ
هَذِهِ الْامْرَأَةُ الَّتِي تَلْمِزُهُ وَمَا هِيَ، إِنَّهَا خَاطِئَةٌ.⁴⁰ فَاجَابَ
يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: يَا سَمْعَانُ، عِنْدِي سِتْنَاءُ أَقُولُهُ لَكَ،
فَقَالَ: قُلْ يَا مُعَلِّمُ.⁴¹ كَانَ لِمَدَايِينِ مَدْيُونَانِ، عَلَى الْوَاحِدِ

يسوع يشفي عبد قائد المئة

¹ وَلَمَّا أَكْمَلَ أَقْوَالَهُ كُلَّهَا فِي مَسَامِعِ الشَّعْبِ دَخَلَ
كَفَرَنَاحُومَ.² وَكَانَ عَبْدٌ لِقَائِدٍ مَنِيَّةٍ مَرِيضًا مُشْرِفًا عَلَى
الْمَوْتِ وَكَانَ عَزِيرًا عِنْدَهُ.³ فَلَمَّا سَمِعَ عَنْ يَسُوعَ أُرْسِلَ
إِلَيْهِ شُيُوخُ الْيَهُودِ يَسْأَلُهُ أَنْ يَأْتِيَ وَيَشْفِيَ عَبْدَهُ.⁴ فَلَمَّا
جَاءُوا إِلَى يَسُوعَ طَلَبُوا إِلَيْهِ بِاجْتِهَادٍ قَائِلِينَ: إِنَّهُ مُسْتَجِيبٌ
أَنْ يَفْعَلَ لَهُ هَذَا،⁵ لَأَنَّهُ يُحِبُّ أُمَّتَنَا وَهُوَ بَنَى لَنَا
الْمَجْمَعَ.⁶ فَذَهَبَ يَسُوعُ مَعَهُمْ، وَإِذْ كَانَ عَتَرٌ بَعِيدٍ عَنْ
الْبَيْتِ أُرْسِلَ إِلَيْهِ قَائِدُ الْمَنِيَّةِ أَصْدِقَاءُ يَقُولُ لَهُ: يَا سَيِّدُ: لَا
تَعْبُ، لَأَنِّي لَسْتُ مُسْتَجِيبًا أَنْ تَدْخُلَ تَحْتَ سَقْفِي،⁷ لِذَلِكَ
لَمْ أَحْسِبْ نَفْسِي أَهْلًا أَنْ آتِيَ إِلَيْكَ، لَكِنْ قُلْ كَلِمَةً فَيَبْرَأ
عُلَامِي.⁸ لَأَنِّي أَنَا أَيْضًا إِنْسَانٌ مُرْتَبِّ تَحْتَ سُلْطَانٍ، لِي
جُنْدٌ تَحْتَ يَدِي، وَأَقُولُ لِهَذَا: اذْهَبْ، فَيَذْهَبُ وَآخَرُ: أَنْتِ،
قِيَاتِي وَلِعِنْدِي: أَفْعَلْ هَذَا، فَيَفْعَلُ.⁹ وَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعُ هَذَا
تَعَجَّبَ مِنْهُ وَالتَفَتَ إِلَى الْجَمْعِ الَّذِي يَتَّبِعُهُ وَقَالَ: أَقُولُ
لَكُمْ: لَمْ أَجِدْ وَلَا فِي إِسْرَائِيلَ إِمَانًا بِمِقْدَارِ هَذَا.¹⁰ وَرَجَعَ
الْمُرْسَلُونَ إِلَى الْبَيْتِ فَوَجَدُوا الْعَبْدَ الْمَرِيضَ قَدْ صَحَّ.

يسوع يُقيم ابن الأرملة الميت

¹¹ وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ ذَهَبَ إِلَى مَدِينَةٍ تُدْعَى تَابِينِ وَذَهَبَ
مَعَهُ كَثِيرُونَ مِنْ تَلَامِيذِهِ وَجَمْعٌ كَثِيرٌ.¹² فَلَمَّا اقْتَرَبَ إِلَى
بَابِ الْمَدِينَةِ إِذَا مَيِّتٌ مَحْمُولٌ، ابْنٌ وَجِيدٌ لَأُمِّهِ، وَهِيَ
أَرْمَلَةٌ وَمَعَهَا جَمْعٌ كَثِيرٌ مِنَ الْمَدِينَةِ.¹³ فَلَمَّا رَأَاهَا الرَّبُّ
تَحَنَّنَ عَلَيْهَا وَقَالَ لَهَا: لَا تَبْكِي. ثُمَّ تَقَدَّمَ وَلَمَسَ النَّعْشَ
فَوَقَفَ الْخَامِلُونَ، فَقَالَ: أَتُهَا الشَّابُّ، لَكَ أَقُولُ
فُؤْم.¹⁵ فَجَلَسَ الْمَيِّتُ وَابْتَدَأَ يَتَكَلَّمُ فَدَقَعَهُ إِلَى أُمِّهِ.¹⁶ فَأَحَذَ
الْجَمِيعُ خَوْفٌ وَمَجَّدُوا اللَّهَ قَائِلِينَ: قَدْ قَامَ فِينَا نَبِيٌّ
عَظِيمٌ وَافْتَقَدَ اللَّهُ شَعْبَهُ.¹⁷ وَخَرَجَ هَذَا الْخَبَرُ عَنْهُ فِي كُلِّ
الْيَهُودِيَّةِ وَفِي جَمِيعِ الْكُورَةِ الْمُحِيطَةِ.

يوحنا المعمدان يسأل يسوع

¹⁸ فَأَخْبَرَ يُوَحَنَّا تَلَامِيذَهُ بِهَذَا كُلِّهِ.¹⁹ فَدَعَا يُوَحَنَّا اثْنَيْنِ مِنْ
تَلَامِيذِهِ وَأَرْسَلَ إِلَى يَسُوعَ قَائِلًا: أَنْتَ هُوَ الْآيِي أَمْ نَسْتَظِرُّ
آخَرَ؟²⁰ فَلَمَّا جَاءَ إِلَيْهِ الرَّجُلَانِ قَالَا: يُوَحَنَّا الْمَعْمَدَانُ قَدْ
أُرْسَلْنَا إِلَيْكَ قَائِلًا: أَنْتَ هُوَ الْآيِي أَمْ نَسْتَظِرُّ آخَرَ؟²¹ وَفِي
تِلْكَ السَّاعَةِ شَفَى كَثِيرِينَ مِنْ أَمْرَاضٍ وَأَدْوَاءٍ وَأَرْوَاحٍ
شَرِيرَةٍ وَوَهَبَ الْبَصَرَ لِعُمَيَّانِ كَثِيرِينَ.²² فَاجَابَ يَسُوعُ
وَقَالَ لَهُمَا: اذْهَبَا وَاخْبِرَا يُوَحَنَّا بِمَا رَأَيْتُمَا وَسَمِعْتُمَا: إِنَّ

رَجُلِيَّ. ⁴⁶ يَرْبِي لَمْ تَذْهَبْ رَأْسِي، وَأَمَّا هِيَ فَقَدْ دَهَتْ
بِالطَّيِّبِ رَجُلِيَّ. ⁴⁷ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَقُولُ لَكَ: قَدْ غُفِرَتْ
خَطَايَاهَا الْكَثِيرَةُ لِأَنَّهَا أَحَبَّتْ كَثِيرًا، وَالَّذِي يُغْفَرُ لَهُ قَلِيلٌ
يُحِبُّ قَلِيلًا. ⁴⁸ ثُمَّ قَالَ لَهَا: مَغْفُورَةٌ لَكَ خَطَايَاكَ. ⁴⁹ فَابْتَدَأَ
الْمُتَكِبُّونَ مَعَهُ يَقُولُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ: مَنْ هَذَا الَّذِي يُغْفِرُ
خَطَايَا أَيضًا؟ ⁵⁰ فَقَالَ لِلْمَرْأَةِ: إِيمَانُكَ قَدْ خَلَّصَكَ، إِذْ هِيَ
رَجُلِيَّ بِالدُّمُوعِ وَمَسَحَتْهُمَا بِشَعْرِ رَأْسِهَا. ⁴⁵ فَبَلَّغَتْ لَمْ
تُقْبَلْنِي، وَأَمَّا هِيَ فَمُنْذُ دَخَلْتُ لَمْ تَكْفَ عَنْ تَقْبِيلِ

رَجُلِيَّ. ⁴⁶ يَرْبِي لَمْ تَذْهَبْ رَأْسِي، وَأَمَّا هِيَ فَقَدْ دَهَتْ
بِالطَّيِّبِ رَجُلِيَّ. ⁴⁷ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَقُولُ لَكَ: قَدْ غُفِرَتْ
خَطَايَاهَا الْكَثِيرَةُ لِأَنَّهَا أَحَبَّتْ كَثِيرًا، وَالَّذِي يُغْفَرُ لَهُ قَلِيلٌ
يُحِبُّ قَلِيلًا. ⁴⁸ ثُمَّ قَالَ لَهَا: مَغْفُورَةٌ لَكَ خَطَايَاكَ. ⁴⁹ فَابْتَدَأَ
الْمُتَكِبُّونَ مَعَهُ يَقُولُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ: مَنْ هَذَا الَّذِي يُغْفِرُ
خَطَايَا أَيضًا؟ ⁵⁰ فَقَالَ لِلْمَرْأَةِ: إِيمَانُكَ قَدْ خَلَّصَكَ، إِذْ هِيَ
رَجُلِيَّ بِالدُّمُوعِ وَمَسَحَتْهُمَا بِشَعْرِ رَأْسِهَا. ⁴⁵ فَبَلَّغَتْ لَمْ
تُقْبَلْنِي، وَأَمَّا هِيَ فَمُنْذُ دَخَلْتُ لَمْ تَكْفَ عَنْ تَقْبِيلِ